قبله وبالنسبة الى غيرهما خذلان واستدراج والنبي لا بد
له من علمه بانه نبي ومن قصده اظهار الخوارق ومن
حكمه قطعا بوجوب المعجزات بخلاف الولي وصاحب
الكرامة الهيشانس يحابل يشتد خوفه مخافة ان يكون
ذلك استدراجا والمستدرج يستانس بها بل
بما ظهر عليه وعند ذلك يستحقر غيره ويتكبر عليه و
يحصل له الامن من مكر الله وعقابه فاذا ظهر شي من
هذه الاحوال على من ظهر عليه ذلك دل على انه استدراج
لا كرامة ولذلك قال المحققون اكثر ما اتفق من الانقطاع
عن حضرة الرحمن انما وقع في مقام الكرامات ولذلك كانوا يخافون
منها كما يخافون من اشد البلاء وفي البيت التلميح من
لمح اذا نظره وهو ان يشير في الكلام الى قصة او شعر
او مثل سائر من غير ان يبين ولهذا فيه كما اشار الى
قصة ستاره ولم يبينها وعلى الامام ابي عمرو يقال
له ابو عبد الله وابو ليلى عثمان بن عفان ابن ابي العاص
بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي
الاموي يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف
ذي النورين لانه تزوج بنتي النبي صلى الله عليه وسلم
رقية ثم ام كلثوم وبعد موتها قال النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم رقية ثم ام كلثوم وبعد موتها قال له النبي (زائدة)
صلى الله عليه وسلم لو كان لي غيرها لزوجتكها المستحيي
المستحيي بكسر الحاء وفتحها بالاخر لان النبي صلى
الله عليه وسلم كان جالسا جافيا بثوبه وهو مكشوف الفخذ
فدخل ابو بكر فلم يغط فخذه ودخل عمر فلم يغطه ودخل
عثمان فغطاه وقال الا استحيي ممن استحيت منه
الملائكة رواه البخاري وغيره وروي انه صلى الله عليه
وسلم قال عثمان احيا امتي واكرمها وفي نسخة
المستهدي المستحيي وفي اخرى المستحيي المحيي
بكسر الاول وفتح وفتح بالثاني اشارة الى انه
شهيد فهو حي بنص القران البهج بالموحدة اي
حسن الخلق قال ابن عبد البر كان جميلا طويل اللحية
حسن الوجه وقال في موضع اخر كان ربعة حسن الوجه
رقيق البشرة عظيم اللحية اسمر اللون كان يصفر
لحيته ويشد اسنانه بالذهب وفي نسخة النهج بالنون
من نهج الطريق اي وضح او من نهج وانهج اي
بلى او من نهجت الطريق وانهجته اي اوضحته فيكون
على الاول اشارة الى اشتهار فضل عثمان ووضوحه
كوضوح الطريق المسلوكة وعلى الثاني اشارة الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)